القلق الوجودي لدى طلبة جامعة الموصل

Existential anxiety of students of Mosul University

مريم يلدا متي يلدوكا
د. ياسر محفوظ حامد الدليمي
أستاذ مساعد
جامعة الموصل – كلية التربية للعلوم الإنسانية– قسم العلوم التربوية والنفسية

Maryam Yalda Matti Yaldoka
Dr. Yassir Mahfoodh Hamid Aldulaymi
Assistant professor
University of Mosul- College of Education for Human Sciences- Depatment of Educational and Psychological Sciences

Maryamyaldoka96@gmail.com
dr.yasirmahfoodh@uomosul.edu.iq

الكلمات المفتاحية: القلق الوجودي– الطلبة– التخصص– الجنس– إحصائية

Keywords: Existential anxiety- Students- Specialization- Gender- statistically

الملخص

يهدف البحث الى قياس مستوى القلق الوجودي لدى طلبة جامعة الموصل، والتعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في مستوى القلق الوجودي لدى عينة البحث تبعاً لمتغير نوع الجنس (ذكور، اناث) ومتغير نوع التخصص (علمي، انساني). تألفت عينة البحث الأساسية من (٧٤٠) طالباً وطالبة اختيروا بالطريقة العشوائية الطبقية التناسبية من الصف الثالث في كليات جامعة الموصل للعام الدراسي (٢٠٢١ – ٢٠٢٢). ولتحقيق اهداف البحث تم بناء مقياس القلق الوجودي اذ بلغ عدد فقراته (٥٩) فقرة موزعة على خمسة ابعاد وقد تم التحقق من الخصائص القياسية للمقياس حيث تم إيجاد الصدق الظاهري والصدق البنائي، كما تم استخراج ثبات المقياس بطريقة إعادة الاختبار اذ بلغت قيمة معامل الثبات (٠,٨٩٨)، وبطريقة معامل الفا كرونباخ حيث بلغ معامل الثبات (٠,٨١١) وأظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة إحصائية ولصالح المتوسط الفرضي وهذا يعني ان طلبة جامعة الموصل لا يمتلكون قلقا وجوديا، كما لم تظهر النتائج وجود فرق دال احصائيا في مستوى القلق الوجودي لدى افراد العينة تبعاً لمتغير نوع الجنس (ذكور، اناث)، كما أظهرت النتائج انه لا يوجد فرق دال احصائيا في مستوى القلق الوجودي لدى افراد العينة تبعاً لمتغير نوع التخصص (علمي، انساني) وقد تم تقديم عدد من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

Abstract

The research aims to measure the level of existential anxiety among students of the University of Mosul. and to identify the statistically significant differences at the level (0.05) in the level of existential anxiety among the research sample according to the gender variable (male. female) and the type of specialization variable (scientific. human).

The main research sample consisted of (740) male and female students who were chosen by the proportional stratified random method from the third grade in the faculties of the University of Mosul for the academic year (2021 - 2022).

To achieve the objectives of the research. the researcher built a scale to measure existential anxiety. as the number of its paragraphs reached (59) items distributed over five dimensions. The standard characteristics of the scale were verified. and the apparent and structural validity were found. The stability of the scale was extracted by re-testing. as the value of the reliability coefficient was (0.898). and by the Cronbach's alpha coefficient method. where the reliability coefficient was (0.811).

The results showed that the third-grade students from the faculties of the University of Mosul have a statistically significant difference in favor of the hypothetical average. and this means that the students of the University of Mosul do not have existential anxiety. The results also showed the absence of a statistically significant difference. and this means that there is no difference that can be attributed to the variable of gender (male - female) among students of the University of Mosul in the level of existential anxiety. and there is no statistically significant difference that can be attributed to the variable of the type of specialization (scientific - human) among students Mosul University in the level of existential anxiety.

التعريف بالبحث

مشكلة البحث:

يعد عصرنا الحالي هو عصر السرعة والحداثة، لما فيه من صراعات وتوترات وضغوطات نفسية، وبأنه عصر القلق والتوتر على المستويين الفردي والجماعي، فالأطفال يقلقون والمراهقون يقلقون، والكبار يقلقون، وجميعنا نشعر بالقلق، نشعر بالقلق لأسباب تتعلق بالماضي، وقلقون لأسباب متعلقة بالحاضر، وقلقون من المستقبل وما فيه من غموض، ويعد الطلبة أكثر الفئات التي تصاب بالقلق، نتيجة لظروف اقتصادية واجتماعية وسياسية حرجة يمرون بها.

ويتسم بعض الطلاب في المجتمعات الحديثة بموجات من الصراعات والحروب والتهجير القسري وارتباطه بالصراعات التي يعاني منها الطلاب، نتيجة لشعور بالتهديد الخارجي الواقعي او غير الواقعي الذي ينتج عن تخيل الانسان لذلك الخراب والتهديد الذي مرت بها مدنهم التي نزحوا منها، وخوفهم من مستقبل مجهول ومعاناة من الإرادة المسلوبة كونهم طلاباً فاقدين للأمل والذين يعانون من قلق وتوتر وانعدام الشعور بالأمن (توق وعدس،١٩٩٥: ٨٤). والقلق هو من المشكلات الشائعة الظهور لدى الكثير من الطلبة حيث تتعدد صوره واشكاله وتختلف مظاهره، ويظهر عند الانسان دون سبب واضح وينتهي الى عجز بالغ يعوق الشخص عن النهوض بأعباء الحياة ومسؤولياتها الطبيعية، ويعرض الصحة النفسية للخطر. (رؤوف، ٢٠١٣ :١٩) ويعتقد علماء النفس بعد كثرة الدراسات وتعدد التجارب قاموا بها يمكن أن يكون القلق من أخطر الامراض النفسية التي يتعرض لها الطالب في هذا الزمن، ومع ذلك لا زال هناك اختلاف بين علماء النفس في تعريف القلق، وتناقضت واضطربت اراء العلماء والفلاسفة والمفكرين حول الطرق المثلى للتخلص من القلق باختلاف المدارس العلمية التي ينتمي اليها هؤلاء العلماء. (الأقصري، ٢٠٠٢ :١١)

أهمية البحث: ان القلق ظاهرة يعيشها الفرد ويتميز بها دون سائر المخلوقات الحية فهو مرافق لتجارب الانسان الكثيرة واضطراره لاختيار مسالك لا تتفق مع حاجاته ورغباته راضخاً بذلك لمطالب المجتمع وتزداد المعوقات والمشاكل التي تواجهه مع تزايد ضغوط الحياة الحديثة التي يعيشها الطالب. (الوقفي،١٩٩٨ :٢٠) وان القلق ليس ظاهرة سلبية ابدا، ولن يكون، فنحن نخطئ حين نميل الى بث الأمن في القلق ونخفيه، وان السياق الصحيح منح الناس سياقاً يستطيعون فيه مواجهة القلق ضمن سياق عالمي انساني، ضمن عالم واقعي، يشذ عن ذلك القلق العصابي الذي لا يتلاءم مع ما ينطوي عليه موقف ما فيه خطر، ذلك لان اثاره الهدامة أكثر من ان تكون بناءة في الكائن. (مي،١٩٨٤: ١٠) وبما ان مرحلة المراهقة هي مرحلة انتقالية بين الطفولة والشباب ومن اجل ان تتم عملية الانتقال بصورة

ناضجة وسليمة فعلى الطالب ان يتوافق بين مطالبيه العديدة، وبين ما يكتسبه من معرفة ومهارات جديدة تمكنه من التوافق مع الوضع الجديد (دسوقي، ١٩٩٥: ٢٦٩). ويعد القلق الوجودي من المواضيع الحديثة التي لم تدرس من قبل في ظل التطورات السريعة التي نشهدها في حياتنا الراهنة، وما نعاصره من تغيرات على جميع الأصعدة التي ساعدت على وسم الطالب بالقلق الوجودي الذي يعد من أبرز أنواع القلق في الوقت الراهن. ويعد القلق الوجودي أحد متغيرات علم النفس الوجودي الذي يعد نتاجاً اصيلاً لاجتماع كل من علم النفس والفلسفة الوجودية، فأن دراسة القلق الوجودي هو استثمار لمعطيات علم النفس الوجودي في دراسة وتحليل المأزق الإنساني المعاصر والبحث في الحلول الممكنة شأنه شأن الدعوة للحياة الهادفة والمتسامية او العيش بأسلوب الوجود الأصيل. (حافظ، ٢٠٠٦ :١٦) وقد أصبح موضوع المعنى في الحياة الأكثر قيمة وفاعلية في العلاج النفسي ويعد فيكتور فرانكل أول من أشار الى أهميته في حياة الانسان وفي صحته النفسية، فقد اعتقد أن سعي الانسان السريع نحو المعنى هو الذي يمنحه الصحة النفسية وإعادة الاتزان. (فرانكل،١٩٨٢ :١٤٠) وترتبط أهمية موضوع القلق الوجودي بأهميته في حياة الفرد، فهو سمة لصيقة بالإنسان منذ ان وجد وحتى يومنا هذا، وهو قوة ووظيفية بنائية وان لهذه المشاعر جانباً ايجابياً، وذلك حينما تعلو على ما هو مألوف ونوعي وعلى العالم الموضوعي، فهي تمثل حينئذ حالة عليا من حالات الأنا (بردائف، ١٩٨٦: ٩٤). وتعد هذا المشاعر الحافز المحرك للسلوك، إذ تؤكد الدراسات أن المستوى الطفيف منها يؤدي الى زيادة الطاقة في الفرد، كما يؤدي الى الاسترخاء والاهتمام بالموقف من اجل تعديله، فضلاً عن مضاعفة النشاط والعمل الاجتماعي، كما يسهم في بناء مهارات الفرد واحترامه لذاته. (ياسين، ٢٠٠٧: ٢٣) وأكد فرانكل (١٩٨٠) أن القلق الوجودي يعني الخوف من الحياة وفي نفس الوقت خوف من أحداث الحياة ككل. (علي، خديجة،٢٠١٢ :٢١٦) كما ان القلق لا علاقة له بالماضي وله علاقة وثيقة إيجابية بوعي الانسان فالقلق الوجودي هو الهم الحاصل نتيجة كثرة التفكير، وغاية القلق الوجودي إضفاء معنى للحياة، وأن وجود هذا المعنى من الحياة لا يلغي القلق الوجودي، لأن القلق الوجودي لا يوجد سبيل الى تجنبه، لأن الفرد العاجز عن إيجاد معنى للحياة سوف يقع فريسة للقلق الوجودي العميق الذي ينتهي به الى الفراغ. (الخزرجي،٢٠١٠ :٥١٥) ويؤكد الوجوديون أن القلق الوجودي هو شعور أساسي يشعر به الشخص وهو ناتج من كونه متروكاً ومهمش وملقى في هذا العالم ومرغم على الاختيار، وأن هناك دائما خطراً يهدد وجود الانسان، وبعض الفلاسفة أسموه " القلق الميتافيزيقي " لأنه ناتج عن الإحساس بالسقوط والموت. (الديب،٢٠٠٧ :٦٢) وأشارت الدراسات التي تناولت القلق الوجودي الى حيوية هذا المتغير، وارتباطه بأكثر المتغيرات التصاقاً بالإنسان وقرباً منه، ففي دراسة (اندي

فوكس ونيومان لينج) (٢٠٠٤) التي تناولت القلق الوجودي وعلاقته بفقدان الشهية للطعام، حيث أظهرت النتائج أن معامل الارتباط بين السعادة الوجودية وفقدان الشهية للطعام كان سلبياً (Fox & Leung. 2004. p:1)، وكذلك دراسة كود كود (١٩٧٤) الى ارتباط القلق الوجودي ارتباطاً سلبياً مع الحاجة الى الإنجاز، في حين كان معامل ارتباط القلق الوجودي وقلق الاختبار ايجابياً (Good & Good. 1974:73)

على ما تقدم يمكن بيان أهمية البحث الحالي بإيجاز في عدة جوانب نظرية وتطبيقية:

أ . الأهمية النظرية: تستند الدراسة الحالية أهميتها من خلال تناولها لطلبة الجامعة، وتكمن الأهمية هنا بأن المرحلة الجامعية مرحلة الاستقلال والاعتماد على الذات لبدء مشوار الحياة، وأن المرحلة الجامعية تتخللها العديد من الصراعات فضلاً عن الظروف الراهنة.

ب . الأهمية التطبيقية: قد تفيد نتائج الدراسة الحالية في توجيه وتوعية الطلاب حتى يتمكنوا من تجاوز بعض المشكلات والمصاعب التي تواجههم في الجامعة. ومن المتوقع أن تتيح هذه الدراسة المجال لإجراء دراسات وبحوث تجريبية لاحقة ومشتقة من متغيرات هذه الدراسة.

أهداف البحث:

تم تقسيم اهداف البحث الى اهداف رئيسة وأخرى فرعية وكما يأتي:

الهدف الرئيس الأول: قياس مستوى قلق الوجودي لدى طلبة جامعة الموصل.

الهدفان الفرعيان للهدف الرئيس الأول هما:

١- التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في مستوى القلق الوجودي لدى طلبة جامعة الموصل تبعاً لمتغير نوع الجنس (ذكور- اناث).

٢- التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في مستوى القلق الوجودي لدى طلبة جامعة الموصل تبعاً لمتغير نوع التخصص (علمي - انساني).

حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على طلبة الصف الثالث من كليات جامعة الموصل (ذكور / إناث) والمنتظمين في الدوام للدراسة الصباحية من السنة الدراسية (٢٠٢١ - ٢٠٢٢)، ولكافة التخصصات الدراسية (العلمية والإنسانية).

تحديد المصطلحات:

القلق الوجودي (**Existential Anxiety**)عرفه كل من:

- ناش بوبوفك (POPOVIC. 2002): هو "الإحساس بالخوف من الموت، والشعور بانعدام المعنى من الحياة يعززه الشك، والعزلة والانفصال عن الاخرين " . Popovic.2002: (35)

– بارك (Park. 2003): هو " الخوف من محيط لا يمكن الاطمئنان اليه، والافتقاد الى الهدف أو الاتجاه العام للحياة أو المسوغ النهائي للوجود، والخوف من احتمالات الألم أو الخسارة النهائية" (حافظ، ٢٠٠٦ :١٦).

– التعريف النظري للقلق الوجودي: (هو خوف الانسان من الخطر الذي يهدد وجوده، وهو قلق تجاه الحياة بكل معانيها وبكل تفاصيلها، يحدث هذا القلق لدى الانسان عندما تصبح الحياة لديه بلا معنى، وغير قادر على تحقيق أهدافه وطموحاته التي يسعى اليها).

– التعريف الاجرائي للقلق الوجودي هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على مقياس القلق الوجودي

الإطار نظري والدراسات السابقة

النظريات المفسرة للقلق الوجودي:

1. نظرية كير كجارد: **Kierkegaard:**

يعد الفيلسوف ورجل الدين الدنماركي (كير كجارد ١٨١٣ – ١٨٥٥) أول من تناول مفهوم القلق الوجودي في كتابه "مفهوم القلق"، ويرى كجارد أن حياة الإنسان وفهمها هي سلسلة من القرارات الضرورية وأن الانسان عندما يتمعن في اتخاذ قرار باتجاه معين، فإن هذا القرار سيعمل على تغيير هذا الانسان، ويضعه أمام مستقبل مجهول، يستثير لديه خبرة القلق الذي يعمل كونه دافعاً للنمو عندما يختار الانسان مجابهته والصمود بوجهه، ويرى أن الفرد لا يمكن أن تتحقق له شخصيته ما لم يعيش حالة القلق (صالح، ١٩٨٧: ٢١٠).

2. نظرية رولو ماي:**May Rollo**

هو من أبرز علماء النفس الوجوديون الذي لقب بوالد علم النفس الوجودي في أمريكا، ويرى أن القلق جزء من وجود الانساني، والقلق ليس شيء موضوعي بل يعد شعوراً غامضاً وخوفاً عاماً من مهددات الوجود، ويرى أن درجة القلق يمكن أن تتدرج من الدرجات المقبولة الى الشديدة المعوقة للنمو، وقد تدفع هذه الحالة الفرد لكبتها أو تجاهلها لتحقيق الاستقرار، الا ان هذا لا يحقق له الاستقرار الفعلي والذي لا يتحقق الا بقبول المهددات المثيرة للقلق أصلا كجزء من الوجود، هذا يساعد على قبولنا لحياتنا واستغلالها بفاعلية، ويعتقد أن فقدان القيم من أهم مشكلات الانسان الناتجة عن سيطرة الحياة المادية التي أدت الى اضطهاد وجودنا، إذ تدفع الى فقدان الإحساس بالوجود بنماذجه المختلفة وهي:

١. الوجود في العالم المادي ٢. الوجود في العالم الاجتماعي ٣. الوجود في العالم الذاتي.

إذ يفشل الفرد في الموازنة بين الإحساس بالوجود في هذه النماذج، مما يعني غلبة احساسه بالوجود في أحداها (البطنيجي، ٢٠١٥: ٣٨-٣٩).

3. نظرية بول تيليش :**Paul Tillich**

يمثل القلق الوجودي من منظور عالم اللاهوت الوجودي الالماني (بول تيليش ١٨٨٦ – ١٩٦٥) حالة وعي متقدمة بالعدم أو اللاوجود مع ملاحظة أن كلا من العدم والوجود يعدان عاملان اساسيان في الحياة الإنسانية، ان ما يؤدي الى القلق ليس إدراك الافراد للفناء الشامل او تجربة موت الاخرين، بل الانطباع الذي تخلقه هذه الاحداث على الوعي الكامن فينا في اننا لابد ان نموت، ومتى ما تحكم القلق الوجودي في الفرد جعله فاقداً للاتجاه وللقصد ومصدراً لردود الأفعال غير المناسبة (حافظ، ٢٠٠٦: ٤٥). وقد توصل تيلش (Tillich) من تحليلاته الى ان القلق الناجم عن الوعي بتهديد العدم للوجود يمكن ان يكون بثلاثة اشكال هي:

١. القلق إزاء القدر والموت ٢. القلق إزاء الخواء والعبث. ٣. القلق إزاء الذنب والادانة.
وان الأنواع القلق الثلاث التي تحدث عنها تيليش ((Tillichهي أنماط وجودية بمعنى انها تتعلق بالوجود كوجود، وليس حالات ذهنية شاذة كما هو الحال في القلق العصابي أو الذهاني، وعلى رغم ان تيليش قد بدأ في التمييز بين القلق الوجودي(الذي هو قلق معطي مع الوجود ذاته)، والقلق غير الوجودي(الذي ينتج عن أحداث طارئة على حياة الانسان)، لكنه عاد ليؤكد أن القلق المرتبط بحالات ذهنية شاذة او طارئة كالقلق المرضي، هو حالة من القلق الوجودي تحت شروط خاصة، وتعتمد الخصائص العامة لهذه الشروط على علاقة القلق بتأكيد الذات وبالشجاعة (.(Tillich.1952: 65

4. نظرية فرانكل الوجودية :**Frankle**

يميز فرانكل ((Frankle بين نوعين من القلق الوجودي، احداهما القلق الناتج عن افتقاد المعنى وهو ما عبر عنه الفلاسفة الوجوديين ب (قلق اللامعنى)، أما الثاني وهو القلق الناتج من وجود معنى في الحياة وهو ما سماه فرانكل (الديناميات المعنوية) والتي عرفها بانها الديناميات الموجودة في مجال التوتر الذي يتمثل قطباه في الانسان من جهة، والمعنى من جهة أخرى، فهي تنظم حياة الانسان، وقد اعتبر فرانكل هذه الديناميات مطلباً أساسياً للصحة النفسية، فالانسان يجب ان يعيش حالة خطر وتحدٍ ليجني من الحياة خير ما فيها لأنه من الخطر يولد الجديد ومن الجديد يولد الخطر والتحدي وبدون ذلك تكون الحياة بركة ساكنة (الرحال،٢٠٠٨: ١٦٢). ولقد قسم فرانكل ((Frankleالقلق الوجودي الى ثلاث مجالات وهي (انعدام المعنى، الموت، الاغتراب)

٥. نظرية ناش بوبوفك: **Nash Popovic**

وزعت ناش بوبوفك Nash Popovic)) القلق على خمسة ابعاد وعرفت القلق الوجودي بواسطة هذا الابعاد بانه تعبير فاعل لوعينا وإحساسنا بعدم اليقين او شعور بالذنب، وان التهديد بالعدم يختبئ في المعالم النفسية والروحية، كما أن لعدم الامن أو اللأمان ركيزتان هما العدم والشك وأشارت اننا جميعاً محكوم علينا بالموت من دون معرفة يوم التنفيذ وهذه الحتمية هي مصدر عظيم للقلق، وان العزلة والانفصال ومنبع القلق فيه هو أن الوجود اليومي مع الاخرين هو غير موثوق فيه لأنه لا ينبع من ذواتهم الكاملة والانفصال او العزلة هو ما اتفق تماما مع ما اسماه وجوديون آخرون بالاغتراب (عاقل، ١٩٨٨: ٢٢)، وان الانعدام المعنى او اللامعنى اذ يقول (نيتشه) إن من يمتلك سبباً يعيش من اجله فانه يستطيع غالباً أن يتحمل بأية طريقة وبأي حال، هذا يعني أن أية محاولة يستخدمها الشخص لكي يسترد قوته الداخلية ينبغي أن تنجح أو لا في أن تجعله يبصر لنفسه هدفاً مستقبلياً، وأن

مهمة معرفة كيفية الطريقة التي أشار اليها (نيتشه) مهمة ليست بالسهلة (فرانكل، ١٩٨٢: ١٠٧).

وبعد استعراض النظريات التي تناولت مفهوم القلق الوجودي بالتفسير تم الاعتماد الباحثة على (المنهج التوليفي) التكاملي في بناء مقياس القلق الوجودي وذلك لاتفاق الباحثون النفسوجودية على القواسم المشتركة لأبعاد ومجالات القلق الوجودي اذ قد قدمت هذه الابعاد القلق الوجودي بشكل واضح وأنها شاملة تحتوي على معظم الآراء والأفكار الواردة في النظريات وكما يأتي:

1. انعدام المعنى أو اللامعنى **:Meaninglessness**ان السبب الأكثر تكراراً للانتحار هو عدم وجود الغرض للاستمرار في الحياة (سمعان، ١٩٦٤: ٣٥). وان مرد الأمراض النفسية المعنوية المنشأ الى فشل الشخص صاحب المعاناة في أن يجد معنى واحساساً بالمسؤولية إزاء وجوده (فرانكل،١٩٨٢: ١٥).

2. الموت **:Death**يُتصف الموت بالإشكال فمن الناحية الوجودية يلاحظ أن الموت فعل فيه قضاء على كل فعل، فالكل فانون، ولكن كل انسان يموت وحده ولا بد أن يموت هو نفسه لا بديل عنه (عبد الخالق، ١٩٨٧: ١٧). على الرغم من تداخل المظاهر الشخصية الذاتية والموضوعية بشكل معقد، الا أن هناك حقيقة مطلقة عن وجودنا في هذا العالم وهي الموت الذي لا يستطيع أحد أن يهرب منه مطلقاً، ان وعينا بالنهاية الحتمية لكينونتنا والتحطم السيكولوجي والوشيك القائم على الرفض يثير شعوراً مؤلماً بالقلق (عبد الرحمن،١٩٩٨: ٤٦٦).

3. الاغتراب **:Alienation**الاغتراب هو نمط من التجربة يعيش فيه الانسان نفسه كغريب، ويمكننا القول إنه أصبح غريباً عن نفسه، انه لم يعد يعيش نفسه كمركز لعالمه كخالق لأفعاله، بل إن أفعاله ونتائجها قد أصبحت أسياده الذين يطيعهم أو الذين حتى قد يعبدهم، ان الشخص المغترب لا يعود على علاقة بنفسه بقدر أنه لا يعود على علاقة باي شخص أخر، وهو يعاش شأن الاخرين، كما تعاش الأشياء هو يعاش بالحواس والحس المشترك، لكنه في الوقت نفسه دون أن يتعلق بذاته وبالعالم الخارجي على نحو مثير (مجاهد،٢٠٠٨: ١٠٣).

4. عدم الأمن **:Insecurity**يجب الإقرار أولاً أن الأمن هو حاجة نفسية جوهريا السعي المستمر لتوفير الإحساس بالأمان، وضمان الشعور بأن الفرد في مأمن من كل ما يهدد وجوده وما يمكن أن يجعله مضطرب النفس، مفتت الشعور مما قد يهدد وحدته البيولوجية وكينونته النفسية (الجسماني، ١٩٩٧: ٧٩).

5. الذنب (الإدانة) :**Guilt**الشعور بالذنب هو حصيلة الوعي بتهديد العدم للوجود الأخلاقي للإنسان، وهذا يتحور حول مسئولية الانسان فيما يفعل بنفسه، وكيف استثمر الحرية المحدودة لديه في تقرير ذاته واتخاذ قراراته المتعلقة بمصيرة (الكعبي، ٢٠١١: ١٨). تم الاعتماد على هذه الابعاد والمجالات لأسباب الاتية:

1. قدمت هذه الابعاد والمجالات الخاصة بالقلق الوجودي بشكل واضح ودقيق.
2. تميزت هذا الابعاد ومجالات في تفسير القلق الوجودي.
3. انها ابعاد ومجالات شاملة تحتوي على معظم الآراء والأفكار الواردة في النظريات.

الدراسات السابقة

١- دراسة ثابت (٢٠١٦):" الشعور بالقلق الوجودي لدى طلبة كلية الفنون الجميلة بجامعة الأقصى وعلاقته بالأبداع "

هدفت الدراسة الكشف عن مستوى القلق الوجودي لدى طلبة كلية الفنون الجميلة بجامعة الأقصى والتعرف على نوع العلاقة بين القلق الوجودي والإبداع الفني لدى طلبة كلية الفنون الجميلة، شملت عينة البحث (٤٩) طالباً وطالبة وذلك بواقع (١١) ذكور و(٣٨) إناث من كلية الفنون الجميلة بجامعة الأقصى في قطاع غزة اختيروا بالطريقة القصدية بسبب قلة العدد، ولتحقيق هدف البحث فقد قامت الباحثة بأعداد مقياس القلق الوجودي الذي تالف من (٣٦) فقرة، وتم التحقق من صدقه الظاهري والاتساق الداخلي للفقرات واستخراج التمييز لفقراته، كما استخرج الثبات بطريقة التجزئة النصفية ومعامل الف كرونباخ ومعامل الارتباط بيرسون وقد بلغ (٠,٨١)، واستخدم الاختيار التائي لعينة واحدة وعينتين، توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج منها أن الشعور بالقلق الوجودي ضمن المستوى الطبيعي، وعدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين القلق الوجودي والإبداع، وقد تم تقديم عدد من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات (ثابت، ٢٠١٦).

٢- دراسة بيرمان، (٢٠٠٦) :Berman

"Existential Anxiety in Adolescents Prevalence Structure Association with Psychological Symptoms and Identity Development "

" القلق الوجودي لدى المراهقين: بناؤه توافقه مع الأعراض النفسية والهوية "

هدفت الدراسة الى فحص ظاهرة القلق الوجودي وعلاقته بنمو الهوية والأعراض النفسية لدى عينة مكونة من ١٣٩ طالباً في المراحل الدراسية المحصورة بين (٩ . ١٢)، وكان من أدوات الدراسة استبانة القلق الوجودي التي أعدها ويمز وآخرون والمكونة من ثلاث عشرة فقرة، لكل فقرة خمسة بدائل وقائمة الأعراض الموجزة التي أعدها دروكيش (٢٠٠٠)، المكونة من ثماني

عشرة فقرة، لكل فقرة خمسة بدائل واستبانة عملية الهوية التي أعدها بالستري وبوش روسناجل وجيز وجيزنجر(١٩٩٥)، وأشارت نتائج الدراسة الى عدم وجود ارتباط ذي دلالة بين استبانة القلق الوجودي والعمر أو الصف أو الجنس، غلبة أو سيادة القلق الوجودي من خلال احتساب النسبة المئوية لمصادقة أفراد العينة على الاستبانة ضمن مفهوم تيلش وكان لدى ٦٩% من أفراد العينة قلق وجودي بشكل إيجابي، وهناك ارتباط بين القلق الوجودي وقائمة الأعراض الموجزة، ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين القلق الوجودي وأعراض الاكتئاب والقلق، وقد تم تحديد هذه العلاقة باستخدام معامل الارتباط الجزئي، وقد تم تقديم عدد من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات (Berman.2006).

مدى الإفادة من الدراسات السابقة:

تساعد الدراسات السابقة في تحديد عنوان الدراسة ومتغيراته بحيث يكون غير متطابق مع بقية الدراسات التي اطلع الباحثان عليها، وعلى وفق منهجية العلمية، فضلاً عن صياغته بشكل متكامل بما يحقق اهداف البحث والتعرف على كافة الكتب والمصادر المتعلقة بموضوع البحث وتفيد الدراسات السابقة في توثيق المجهودات التي بذلها الباحثان في دراستهم وسعيهم لأثراء واغناء دراستهم العلمية.

إجراءات البحث

تتضمن اجراءات البحث وصفا لمنهجية البحث المعتمدة، وتحديد المجتمع، واختيار عينة ممثلة له، كما يتناول اعداد اداة (القلق الوجودي)، ودلالات الصدق والثبات المستخدمة لها، فضلاً عن تطبيقهما والوسائل الإحصائية التي اعتمد عليهما في تحليل النتائج وبالشكل الاتي:

اولا: مجتمع البحث **Research population**

يتألف مجتمع البحث الحالي من طلبة جامعة الموصل للدراسة الصباحية وللعام الدراسي (٢٠٢١ – ٢٠٢٢) والبالغ عددهم (٤٥٨٥٣) طالبا وطالبة، وانسجاما مع حدود البحث فقد بلغ عدد طلبة الصف الثالث (١١٧٣٥) طالبا وطالبة وبواقع (٥٣٧١) طالبا و (٦٣٦٤) طالبة.

ثانيا: عينة البحث Research sample :

لأجل تحقيق أهداف البحث الحالي تم سحب عينة التطبيق النهائية من مجتمع البحث التي تعرف بالعينة الأساسية، فبعد تحديد مجتمع البحث المتمثل بطلبة الكليات العلمية والإنسانية في جامعة الموصل والبالغ عددهم (٢٤) كلية، تم سحب عدد من الكليات العلمية والإنسانية بلغ عددهم (١١) كلية موزعة على (٧) علمية و (٤) إنسانية في جامعة الموصل بالطريقة العشوائية الطبقية ، وبعد تحديد الكليات والأقسام تم اختيار العينة العشوائية على أساس ان فيها لكل فرد من افراد المجتمع الفرصة نفسها لان يكون احد افراد العينة ويكون جميع افراد البحث معروفين ويمكن الوصول اليهم، ثم سحبت عينة عشوائية طبقية تناسبية وبنسبة (٨,٥) من اعداد طلبة المرحلة الثالثة من الكليات الاحدى عشر والبالغ عددهم (٨٧٦١) التي تم اختيارها ووفق متغيري (الجنس ، التخصص) وبلغ عددهم (٧٤٠) بواقع (٣٧٦) ذكور و (٣٦٤) اناث و (٣٦١) من التخصص العلمي و (٣٧٩) من التخصص الإنساني وبنسبة (٨,٥%) من حجم مجتمع البحث الكلي من طلبة الصف الثالث، والجدول (١) يبين ذلك.

الجدول (١)

عينة التطبيق النهائية حسب الكلية والتخصص والجنس

التخصص	الكلية	ذكور	اناث	المجموع	
علمي	التربية للعلوم الصرفة	60	60	120	360
	العلوم	18	18	36	
	الهندسة	29	28	57	
	الادارة واقتصاد	35	30	65	
	طب الاسنان	13	13	26	
	التمريض	10	9	19	
	علوم الحاسوب	18	19	37	
إنساني	التربية للعلوم الإنسانية	37	37	74	380
	الآداب	29	25	54	
	الحقوق	17	16	33	
	كلية التربية الأساسية	110	109	219	
مجموع العينة		376	364	740	

رابعاً: أداة البحث: Research Tools

من اجل تحقيق اهداف البحث الحالي كان لابد من استعمال أداة تتمتع بالخصائص القياسية الموضوعية لقياس القلق الوجودي لدى طلبة جامعة الموصل وبعد اطلاع على المقاييس والدراسات والادبيات السابقة ولعدم وجود أدوات حديثة جاهزة محلياً وعالمياً (حسب علم الباحثان) لقياس القلق الوجودي يلائم المجتمع قيد الدراسة، ولتحقيق اهداف البحث كان من الأفضل بناء أداة لقياس القلق الوجودي معتمداً على منهج (التوليفي)، وفق الإجراءات المتبعة على النحو الاتي:

أ. مقياس القلق الوجودي

لغرض قياس القلق الوجودي لدى طلبة جامعة الموصل فقد تم بناء مقياس القلق الوجودي بعدما اتضح ندرة المقاييس التي تقيس القلق الوجودي وقد اتبعت خطوات محددة في عملية بناء هذا المقياس وفقا لمنهج (التوليفي) الذي كان الأكثر احاطة بالموضوع وأكثرها تفصيلاً للقلق الوجودي، وقد مرت عملية بناء المقياس بالخطوات الاتية:

- تحديد متغير قلق الوجودي نظرياً واجرائياً.

- بعد الاطلاع على الادبيات والمراجعة فقد تم تبني ابعاد القلق الوجودي وفقاً للمنهج التوليفي الذي اشترك فيه النفسوجوديون في بناء مقياس قلق الوجودي.
- التشاور مع ذوي الخبرة والاختصاص في علم النفس التربوي لبيان رأيهم في ابعاد مقياس قلق الوجودي.
- الاطلاع على عدد من المقاييس والدراسات السابقة التي بحثت موضوع قلق الوجودي كدراسة سلمان الفريجي (٢٠٠٦) ودراسة سناء الخزرجي (٢٠١٠) ودراسة سهام الكعبي (٢٠١١) ودراسة إيمان ثابت (٢٠١٦) وغيرها من الدراسات والمقاييس التي اهتمت بالموضوع.

وصف المقياس **Scale Description** :

تم بناء مقياس قلق الوجودي بصيغته الأولية والذي يتألف من (٧٠) فقرة موزعة بالتساوي على خمسة ابعاد وهي كالاتي:

- البعد الأول: انعدام المعنى أو اللامعنى: هو فقدان الإحساس بمعنى الحياة التي لا تستحق ان تعاش، ولا يجد الشخص ان هنالك رسالة او غاية في حياته تستحق الذكر والنضال من اجلها.
- البعد الثاني: الموت: هو الإحساس بمشاعر سلبية كالفزع او الخوف او الرعب الذي يجعل بعض الافراد غير قادرين على الخروج من ديمومة وقوقعة التفكير السلبي التي تعيق مسيرتهم الحياتية وتحجبهم عن مسايرة الحياة والتمتع بملذاتها، فانهم يعتقدون بان الموت قادر على ان يطرق ابوابهم في أي وقت.
- البعد الثالث: الاغتراب: هو الانسحاب من المجتمع وعدم وجود تفاعل الاجتماعي أي شعور الفرد بالغربة والانفصال عن ذاته وطموحاته ومبادئه وانعدام العلاقات الحميمة مع الاخرين.
- البعد الرابع: عدم الامن: هو شعور الافراد بالقلق او الاضطراب وعدم الشعور بالأمان الذي يحصل نتيجة إدراك الشخص لنفسه على انه ضعيف أو أدنى من غيره بطريقة ما، أو إحساس بالضعف أو عدم الاستقرار الذي يهدد صورة الذات مما يعكس ذلك سلباً على مختلف جوانب حياة الفرد في هذا المجتمع.
- البعد الخامس: الشعور بذنب: هو تعبير صادر من الضمير وناتج من محصلة مشاعرنا بعدم الرضا عما نفعله، وهو يحدث داخل الفرد أي حوار داخلي بينه وبين ذاته على انه مخطئ تجاه افعاله وسلوكه.

ويشتمل كل بعد من هذه الابعاد على (١٤) فقرة، وتم الاعتماد على طريقة (ليكرت) في وضع خمسة بدائل للإجابة وهي (تنطبق عليَّ بدرجة كبيرة جداً، تنطبق عليَّ بدرجة كبيرة، تنطبق عليَّ بدرجة متوسطة، تنطبق عليَّ بدرجة قليلة، تنطبق عليَّ بدرجة قليلة جداً) وتعطي لها الاوزان (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على التوالي، وبطريقة لا تتطلب من المفحوص او المستجيب

ان يقوم بتقدير الخاصية المراد قياسها لديه وانما يحدد أحد البدائل الأقرب اليه وتناسبه وهو ما يحدد هل يتمتع الفرد بالقلق الوجودي ام لا.

التطبيق الأولي لفقرات المقياس:

ان الهدف من التطبيق الأولي هو التعرف على مدى وضوح التعليمات والفقرات وملاءمتها لمستوى طلبة الجامعة فضلاً عن الكشف على الصعوبات التي تواجه المستجيب لتلافيها وتحديد الزمن اللازم لإكمال الإجابة على المقياس، ولتحقيق هذا الهدف طبق المقياس على عينة من (٤٠) طالباً وطالبة خارج عينة البحث الأساسية، وقد طلب منهم قراءة التعليمات والفقرات والاستشارة عن أي غموض او صعوبة تواجههم أثناء الاستجابة، وقد تبين ان فقرات المقياس وتعليماته كانت واضحة ومفهومة، اما متوسط الزمن الذي استغرقه الطلبة في الإجابة عن فقرات المقياس (١٥ – ١٨) دقيقة.

الخصائص القياسية للمقياس Psychometric Properties of Scale :

للتأكيد من صلاحية المقياس في تحقيق اهداف البحث الحالي تم استخراج الخصائص القياسية وعلى النحو الاتي:

اولاً: صدق المقياس Validity Scale :

حيث تم التحقق من الصدق على وفق الأنواع الاتية:

. صدق المحتوى**1 Content Validity :**

ويشمل صدق المحتوى على:

أ. الصدق الظاهري **Face Validity :**

لأجل التحقق من صدق الأداة ظاهرياً تم عرض الأداة (مقياس القلق الوجودي) بصورته الأولية على المختصين في مجال العلوم التربوية والنفسية والبالغ عددهم (٢٠) خبيراً ملحق رقم (١)، اذ طلب منهم التحقق من مدى صلاحية فقرات المقياس وبصيغته الأولية والبالغ عددهم (٧٠) فقرة، وذلك من حيث مدى ملائمتها لعينة البحث واجراء تعديلات على فقرات المقياس ومدى ملائمتها للعمر الزمني او حذف الفقرات غير المناسبة او إضافة فقرات، وقد ابدوا أراءهم وتوصياتهم وكما مبين في الجدول رقم (٢) وقد اتخذت نسبة اتفاق (٨٠%) فأكثر معياراً لقبول الفقرة من عدمها، حيث حصلت نسبة الاتفاق على جميع الفقرات على نسبة (٨٥%) فأكثر، الا الفقرات رقم (١٥,١٦,٤٥,٤٦,٥٧,٦١,٦٩,٧٠) حيث حصلت على نسبة (٤٥%) وتم حذفهم. والجدول (٣) يبين الفقرات التي تم التعديل عليها.

الجدول (٢)

نسبة اتفاق الخبراء لمقياس القلق الوجودي

رقم الفقرة	عدد المحكمين	عدد المحكمين الموافقين	نسبة الاتفاق
2.6.7.8.9.11.12.13.14.17.18.20.23.25.28.29 .31.32.33.34.35.37.38.40.41.42.43.47.48 50.51.52.53.54.55.56.58.64.65.66.68	20	20	100%
1.3.5.19.21.22.24.26.27.30.39.49.60	20	19	95%
36.44.59.4.62	20	18	90%
63.67	20	17	85%
15.16.45.46.57.61.69.70	20	9	45%

الجدول (٣)

صياغة فقرات مقياس القلق الوجودي قبل التعديل وبعده

ت	مضمون الفقرة قبل التعديل	مضمون الفقرة بعد التعديل
1	اشعر بان لاشي في حياتي يستحق الذكر	اشعر بان لاشي في حياتي لهُ قيمة
3	يدور من حولي أمور كثيرة لا اتمكن من فهمها	يدور من حولي أمور لا أتمكن من فهمها
4	اكتشفت ان الأشياء التي اعتبرتها ذات أهمية في حياتي ليس لها معنى	اكتشفت ان الأشياء التي اعتبرتها ذات أهمية في حياتي لم تعد ذات معنى
5	أجد ان الأهداف التي وضعتها لا تستحق التحقيق	أجد ان الأهداف التي وضعتها لا تستحق التحقيق على ارض الواقع
9	أرى ان افاق مستقبلي مظلمة لا نهار فيها	أرى ان افاق مستقبلي مظلمة
10	أشعر بضيق في صدري	أشعر بضيق في صدري عندما لا افهم معنى الأشياء
19	القلق من المجهول يجعلني أقبل الألم والقدر	أقلق من المجهول وهذا يجعلني أقبل الألم والقدر
21	تتملكني دائما مشاعر الخوف من الموت	تتملكني مشاعر الخوف من الموت
22	أتشاءم عندما أحلم في الموت	أتشاءم عندما أفكر في الموت

ت	مضمون الفقرة قبل التعديل	مضمون الفقرة بعد التعديل
24	كلمة الموت تسيطر على أفكاري	مفهوم الموت يسيطر على أفكاري
26	أتوقع الموت وانا كنت صغيراً	أتوقع الموت منذ الصغر
36	لا أحب التحدث مع الاخرين	أتجنب التحدث مع الاخرين
44	لا أشعر بالأمن في حياتي الاجتماعية	يصعب عليَّ الشعور بالأمان في حياتي الاجتماعية
49	أشعر أن حياتي غير مستقرة بسبب المرض والبطالة	أشعر أن حياتي غير مستقرة بسبب المرض
59	أشعر بالحقد والكراهية نحو ذاتي	يراودني الحقد والكراهية نحو ذاتي
62	أشعر بالندم على اختياري التخصص الدراسي	أندم على اختياري التخصص الدراسي
63	أشعر بالاشمئزاز من سلوكي السلبي	أشمئز من سلوكي السلبي
67	أشعر بعدم الراحة في الضمير	أشعر بتأنيب الضمير

وبعد الاخذ بآراء المحكمين وبنسبة اتفاق أكثر من (٨٠%) أصبح المقياس مكون من (٦٢) فقرة.

2. الصدق البنائي**Construct Validity** :

أ. أسلوب المجموعتين المتطرفتين (القوة التمييزية **Method Extreme Croups** : (للفقرات

ولحساب القوة التمييزية لمقياس القلق الوجودي اتبعت الإجراءات الاتية:

1. تطبيق مقياس القلق الوجودي على عينة عشوائية متساوية اختبرت من خارج عينة البحث الأساسية البالغ عددها (٤٠٠) طالباً وطالبة.
2. تم تصحيح استمارات الاستجابة للاختبار وحساب الدرجات الكلية لها.
3. ترتيب الاستمارات بحسب الدرجات الكلية لها تنازلياً من اعلى درجة الى أدني درجة.
4. تحديد نسبة (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات العليا في المقياس، وتحديد نسبة (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا في المقياس، تمثلان مجموعتين بأكبر حجم واقصى تمايز ممكن بما ان مجموع عينة التحليل الاحصائي البالغ عددها (٤٠٠) استمارة فان نسبة (٢٧%) تكون (١٠٨) استمارة لكل مجموعة، وعليه فان مجموع الاستمارات التي خضعت للتحليل الاحصائي تكون (٢١٦) استمارة.
5. بعد تحديد المجموعتين العليا والدنيا، تم حساب القوة التمييزية لكل موقف من مواقف مقياس القلق الوجودي باستخدام اختبار (t) لعينتين مستقلتين متساويتي العدد

(Independent Samples test) لحساب متوسط درجات المجموعة العليا بمتوسط درجات المجموعة الدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس والبالغة (٦٢) فقرة، وقد عدت الفقرات التي حصلت على قيمة (t) المحسوبة مساوية للقيمة الجدولية (١,٩٦٠) فأكثر فقرات مميزة لكونها ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) وعند درجة حرية (٢١٤).

واظهرت النتائج ان جميع الفقرات مميزة وقيمها التائية المحسوبة اعلى من القيمة التائية الجدولية عدا الفقرات (١٥، ٢٩، ٥١) فهي فقرات غير مميزة، وكما هو مبين في الجدول(٤).

الجدول (٤)

القوة التمييزية لفقرات مقياس القلق الوجودي

ت	(108) المجموعة العليا		(108) المجموعة الدنيا		القيمة التائية	الدلالة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	3.694	1.417	1.287	0.698	15.84	دالة
٢	3.426	1.355	1.75	1.051	10.16	دالة
٣	3.815	1.177	2.398	1.004	9.515	دالة
٤	4.083	1.078	2.722	1.373	8.105	دالة
٥	3.435	1.461	1.639	0.891	10.91	دالة
٦	3.972	1.195	1.889	1.138	13.12	دالة
٧	3.815	1.209	1.37	0.62	18.7	دالة
٨	3.611	1.352	1.295	0.764	15.49	دالة
٩	3.398	1.332	1.5	0.891	12.31	دالة
١٠	3.926	1.133	2.315	1.212	10.09	دالة
١١	3.778	1.202	1.593	0.928	14.95	دالة
١٢	3.685	1.228	2.361	1.195	8.03	دالة
١٣	3.889	1.233	2.148	1.126	10.83	دالة
١٤	4.065	1.178	2.259	1.314	10.63	دالة
١٥	2.481	1.531	2.185	1.402	1.483	غير دالة
١٦	4.065	1.13	2.324	1.331	10.36	دالة

ت	(108) المجموعة العليا		(108) المجموعة الدنيا		القيمة التائية	الدلالة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١٧	3.806	1.18	2.157	1.153	10.38	دالة
١٨	3.926	1.251	1.963	1.373	10.98	دالة
١٩	3.639	1.537	1.682	0.977	11.16	دالة
٢٠	3.324	1.446	1.704	0.94	9.765	دالة
٢١	3.639	1.256	1.898	1.176	10.51	دالة
٢٢	3.278	1.345	1.315	0.769	13.16	دالة
٢٣	3.407	1.428	1.556	0.91	11.37	دالة
٢٤	3.5	1.357	1.759	1.191	10.02	دالة
٢٥	3.759	1.303	2.037	1.118	10.42	دالة
٢٦	2.981	1.401	1.491	0.87	9.395	دالة
٢٧	3.333	1.466	1.583	0.844	10.75	دالة
٢٨	3.815	1.276	1.991	1.219	10.74	دالة
٢٩	2.204	2.111	1.639	1.396	0.447	غير دالة
٣٠	3.917	1.231	2.287	1.024	10.58	دالة
٣١	3.231	1.476	1.75	1.128	8.285	دالة
٣٢	4	1.111	2.454	1.241	9.649	دالة
٣٣	4.019	1.192	2.296	1.262	10.31	دالة
٣٤	3.495	1.39	1.88	1.039	9.677	دالة
٣٥	3.333	1.447	1.435	0.789	11.97	دالة
٣٦	3.556	1.285	1.769	1.001	11.4	دالة
٣٧	2.972	1.494	1.25	0.725	10.78	دالة
٣٨	3.62	1.266	1.259	0.586	17.59	دالة
٣٩	3.074	1.502	1.25	0.685	11.48	دالة
٤٠	3.852	1.274	1.426	0.811	16.69	دالة
٤١	4.463	1.106	3.065	1.631	7.374	دالة
٤٢	4.843	5.634	1.861	0.87	5.435	دالة

ت	(108) المجموعة العليا		(108) المجموعة الدنيا		القيمة التائية	الدلالة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
٤٣	3.889	1.194	2.213	1.094	10.75	دالة
٤٤	3.87	1.103	1.667	0.843	16.5	دالة
٤٥	3.38	1.302	1.593	0.938	11.57	دالة
٤٦	3.796	1.317	2.63	1.398	6.313	دالة
٤٧	3.815	1.224	2.176	1.057	10.53	دالة
٤٨	4.009	1.18	1.926	1.011	13.93	دالة
٤٩	3.722	1.289	1.88	1.091	11.34	دالة
٥٠	3.417	1.375	1.398	0.808	13.15	دالة
٥١	2.75	1.73	2.889	1.543	0.623	غير دالة
٥٢	3.843	1.284	1.917	1.291	10.99	دالة
٥٣	4.028	1.286	2.722	1.446	7.012	دالة
٥٤	3.222	1.376	1.463	0.814	11.44	دالة
٥٥	3.759	1.214	1.85	1.097	12.12	دالة
٥٦	3.407	1.492	1.694	1.123	9.535	دالة
٥٧	3.481	1.271	1.954	1.278	8.807	دالة
٥٨	3.935	1.21	2.537	1.39	7.884	دالة
٥٩	3.917	1.254	2.713	1.559	6.252	دالة
٦٠	4.157	1.069	2.602	1.394	9.202	دالة
٦١	4.074	1.158	2.472	1.411	9.122	دالة
٦٢	3.944	1.206	1.861	1.139	13.05	دالة

القيمة التائية الجدولية: ١,٩٦٠، مستوى الدلالة: ٠,٠٥، درجه الحرية: ٢١٤.

ب. معامل الاتساق الداخلي **Internal Consistency Coefficient** :

لغرض حساب الاتساق الداخلي طبق المقياس على عينة عشوائية بلغ عددها (٤٠٠) طالب وطالبة من خارج عينة البحث الأساسية في المرحلة الثالثة من كليات جامعة الموصل، وتم التحقق من الاتساق الداخلي لفقرات مقياس القلق الوجودي من خلال الطرق الاتية:

:. علاقة درجة الفقرات بالدرجة الكلية للمقياس 1

لغرض التعرف على دلالة قيم معامل الارتباط احتسبت قيمة (t) لدلالة معامل الارتباط، وتبين من خلال مقارنة قيم (t) المحسوبة مع قيمة (t) الجدولية (١,٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٨) ان جميع الفقرات دالة احصائياً باستثناء الفقرات (١٥. ٢٩. ٥١) لا تتمتع باتساق داخلي، وكما في الجدول (٥)

٢. ارتباط الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي اليه:

استعمل المحك الداخلي المتمثل بدرجة كل مجال لاستخراج الصدق البنائي من خلال إيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة الفقرة ودرجة مجالها باستخدام معامل ارتباط بيرسون، حيث احتسبت قيمة (t) لدلالة معامل الارتباط، وتبين ان قيمة (t) المحسوبة أكبر من قيمة (t) الجدولية والبالغة (١,٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨) لجميع الفقرات باستثناء الفقرات (١٥. ٢٩. ٥١) لا تتمتع باتساق، وكما في الجدول (٥)

الجدول (٥)

علاقة كل فقره بالدرجة الكلية والمجال التابعة له لمقياس القلق الوجودي

الفقرة	الدرجة الكلية		المجال التابعة له		الفقرة	الدرجة الكلية		المجال التابعة له	
	معامل الاتساق	الاختبار التائي	معامل الاتساق	الاختبار التائي		معامل الاتساق	الاختبار التائي	معامل الاتساق	الاختبار التائي
1	0.624	15.938	0.736	21.720	**32**	0.448	10.009	0.559	13.462
2	0.473	10.707	0.556	13.354	**33**	0.483	11.017	0.558	13.416
3	0.489	11.183	0.597	14.861	**34**	0.475	10.779	0.633	16.322
4	0.423	9.319	0.504	11.648	**35**	0.549	13.097	0.660	17.534
5	0.518	12.070	0.654	17.268	**36**	0.518	12.068	0.661	17.585
6	0.566	13.708	0.693	19.178	**37**	0.499	11.493	0.535	12.628
7	0.622	15.836	0.702	19.656	**38**	0.647	16.936	0.689	18.947
8	0.626	16.012	0.749	22.547	**39**	0.577	14.091	0.589	14.533
9	0.560	13.476	0.683	18.641	**40**	0.618	15.701	0.679	18.474
10	0.458	10.266	0.518	12.076	**41**	0.372	8.007	0.493	11.316
11	0.602	15.056	0.686	18.809	**42**	0.400	8.715	0.565	13.679
12	0.399	8.683	0.459	10.322	**43**	0.539	12.575	0.630	16.211
13	0.503	11.623	0.598	14.893	**44**	0.651	17.090	0.652	17.162
14	0.502	11.858	0.580	14.227	**45**	0.517	12.036	0.551	13.173

الفقرة	الدرجة الكلية		المجال التابعة له		الفقرة	الدرجة الكلية		المجال التابعة له	
	معامل الاتساق	الاختبار التائي	معامل الاتساق	الاختبار التائي		معامل الاتساق	الاختبار التائي	معامل الاتساق	الاختبار التائي
15	حذفت بالتمييز				46	0.359	7.664	0.483	10.994
16	0.451	10.093	0.461	10.361	47	0.497	11.412	0.603	15.082
17	0.487	11.115	0.567	13.741	48	0.598	14.868	0.703	19.719
18	0.488	11.153	0.554	13.259	49	0.536	12.655	0.589	14.569
19	0.531	12.517	0.667	17.846	50	0.573	13.961	0.585	14.408
20	0.476	10.791	0.655	17.274	51	حذفت بالتمييز			
21	0.527	12.366	0.649	17.041	52	0.498	11.459	0.554	13.261
22	0.577	14.082	0.718	20.606	53	0.375	8.070	0.585	14.425
23	0.545	12.983	0.679	18.472	54	0.547	13.021	0.486	11.099
24	0.483	11.010	0.582	14.292	55	0.564	13.624	0.598	14.893
25	0.498	11.445	0.529	12.456	56	0.453	10.147	0.477	10.814
26	0.502	11.594	0.603	15.061	57	0.469	10.581	0.608	15.279
27	0.512	11.890	0.610	15.359	58	0.441	9.798	0.707	19.965
28	0.531	12.513	0.584	14.346	59	0.378	8.152	0.663	17.680
29	حذفت بالتمييز				60	0.473	10.705	0.712	20.230
30	0.504	11.627	0.592	14.652	61	0.462	10.393	0.695	19.273
31	0.400	8.719	0.539	12.798	62	0.587	14.476	0.718	20.577

398 ت الجدولية: ١٩٦٠ عند ٠,٠٥ ودرجة حرية

ثانياً: ثبات المقياس Reliability Scale :

تم استخراج ثبات مقياس قلق الوجودي بأسلوبين وكما يأتي:

. أسلوب إعادة الاختبار **Test- Retest Method 1** :

تم استخراج ثبات المقياس وفق هذا الطريقة من خلال التطبيق على عينة بلغت (٥٠) طالباً وطالبة من خارج عينة البحث الأساسية، وبعد (١٥) يوما اعيد تطبيق المقياس نفسه على افراد عينة الثبات ذواتهم، وباستخدام معامل ارتباط بيرسون بلغت قيمة معامل الارتباط بين درجات الاختبار الأول ودرجات الاختبار الثاني (٠,٨٩٨) وتعد هذه القيمة عالية ومؤشراً جيداً لثبات الأداة.

معادلة الفا كرونباخ .**Alpha Cronbach Formula 2** :

لحساب ثبات المقياس بطريقة الفا كرونباخ تم تصحيح درجات المقياس لعينة الثبات البالغ عددها (٥٠) طالباً وطالبة، حيث بلغ معامل الثبات (٠,٨١١) وهو مؤشر جيد على ثبات المقياس.

الصدق الذاتي لمعامل الثبات (**Intrinsic Validity**) :

ان معامل الثبات بلغ (٠,٨٩٨) فإن معامل الصدق الذاتي لاختبار قلق الوجودي هو (٠,٩٤٨) وهو صدق عال يؤكد صلاحية الاختبار للتطبيق.

معامل الصدق الذاتي = معامل ثبات الاختبار بطريقة إعادة الاختبار

الصدق الذاتي = $\sqrt{0.898}$

اذ ان معامل ثبات الاختبار= ٠,٩٤٨

الصيغة النهائية للمقياس:

بعد التحقق من الخصائص القياسية لمقياس القلق الوجودي، والمتمثلة بإجراءات الصدق والثبات بعدة أساليب وإجراءات التحليل الاحصائي لفقرات المقياس، أصبح المقياس مهيأً للتطبيق النهائي الملحق (٢)، حيث تكون من (٥٩) فقرة موزعاً على خمسة ابعاد لقياس القلق الوجودي لدى طلبة جامعة الموصل، وكما مبين في الجدول (٦).

الجدول (٦)

توزيع فقرات مقياس القلق الوجودي على ابعاده

ت	ابعاد قلق الوجودي	عدد الفقرات
1	انعدام المعنى(اللامعنى)	14
2	الموت	12
3	الاغتراب	14
4	عدم الامن	12
5	شعور بالذنب	10

تصحيح المقياس: بعد الانتهاء من إجراءات الصدق والثبات أصبح مقياس القلق الوجودي بصيغته النهائية مكون من (٥٩) فقرة جميعها سلبية، وتم تصحيح استجابة كل مفحوص من خلال تحديد أوزان درجات بدائل الفقرات وهي على النحو الاتي: (٥) درجة للبديل (تنطبق عليَّ بدرجة كبيرة جداً)، (٤) درجة للبديل (تنطبق عليَّ بدرجة كبيرة)، (٣) درجة للبديل (تنطبق عليَّ بدرجة متوسطة)، (٢) درجة للبديل (تنطبق عليَّ بدرجة قليلة)، (١) درجة للبديل (تنطبق عليَّ بدرجة قليلة جداً) وبعد ذلك تجمع درجات فقرات المقياس لتكون بمجموعها الدرجة النهائية للمستجيب، فكلما ارتفعت درجة المستجيب على الفقرات هذا المقياس كان ذلك

مؤشراً على ان المستجيب لديه قلقاً وجودياً، وكلما انخفضت درجة المستجيب على الفقرات هذا المقياس دل ذلك على ان المستجيب ليس لديه قلقاً وجودياً، علماً ان اعلى درجة للمقياس هي (٢٩٥) واقل درجة هي (٥٩) وبمتوسط فرضي مقداره (١٧٧).

خامساً: التطبيق النهائي لأداة البحث

تم تطبيق أدوات البحث على عينة البحث الأساسية البالغة (٧٤٠) طالباً وطالبة من الصف الثالث في كليات جامعة الموصل، إذ بدأ التطبيق بتاريخ (٢٠٢٢/١/٩) وانتهى بتاريخ (٢٠٢٢/١/٢٥)، وكان يوضح في بداية اللقاء مع كل مجموعة من افراد العينة الغرض من تطبيق هذه المقاييس وانها لأغراض البحث العلمي حصراً وضرورة الإجابة على الفقرات كلها وعدم ترك أي فقرة دون إجابة واهمية تثبيت المعلومات المتعلقة بمتغيرات (الجنس ، التخصص) مع التأكيد على سرية المعلومات المستخرجة من إجابة المفحوصين على الأداة وعدم الاطلاع عليها من قبل أي شخص باستثناء الباحثان فقط، كما يطلب منهم عدم ذكر الاسم لمنح المستجيبين الحرية في التعبير بدقة وموضوعية، وبعد الانتهاء من التطبيق تم فحص الاستمارات جميعها وتبين انها كاملة وان الطلبة اكملوا الإجابة عن الفقرات كلها ولم تستبعد أي استمارة.

سادساً: الوسائل الإحصائية:

١. معامل ارتباط بيرسون ٢. معادلة الفا كرونباخ

٣. الاختبار التائي لعينة واحدة ٤. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين

النتائج ومناقشتها

النتائج المتعلقة بالهدف الرئيس الأول: " قياس مستوى القلق الوجودي لدى طلبة جامعة الموصل "

بعد ان تم تطبيق مقياس البحث المستخدم لقياس القلق الوجودي على عينة البحث من طلبة جامعة الموصل والبالغ عددهم (٧٤٠) طالباً وطالبة من طلبة الصف الثالث ولأجل قياس مستوى القلق الوجودي لدى افراد عينة البحث تم ادخال البيانات الى الحاسبة مستعيناً ببرنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss)، فأظهرت النتائج ان المتوسط قدرة (١٦٣,٤٦١) درجة وبانحراف معياري يبلغ (٤٧,١٣٦) درجة، وعند مقارنة المتوسط المحسوب للبيانات التي تم الحصول عليها من العينة مع المتوسط الفرضي للمقياس البالغ (١٧٧) درجة، وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة تبين ان القيمة التائية المحسوبة تساوي (٧,٨١٤) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند درجة حرية (٧٣٩) ومستوى دلالة (٠,٠٥)، ويشير ذلك الى وجود فرق ذي دلالة إحصائية ولصالح المتوسط الفرضي، وهذا يعني ان طلبة جامعة الموصل لا يمتلكون قلقاً وجودياً. والجدول (٧) يبين ذلك:

الجدول (٧)

نتائج الاختبار t-Test لدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمتغير القلق الوجودي

العدد	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	t-test		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
740	163.461	177	47.136	7.814	1.96	دالة احصائياً

وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة بيرمان (٢٠٠٦) ودراسة ثابت (٢٠١٦)، وتدل هذا النتيجة الى ان طلبة جامعة الموصل من المرحلة الثالثة بمختلف تخصصاتهم العلمية والإنسانية لا يمتلكون قلقاً وجودياً، وذلك لان طلبة الجامعة يعدون من الشرائح الاجتماعية الواعية والمثقفة باعتبارهم اكثر وعياً لظروف والأوضاع التي يمر بها المجتمع وقدرتهم على تحقيق الأهداف التي يسعون اليها وتمتعهم بالشجاعة والجرأة في مواجهة الظروف ومحاولة تحديدها وتكيف معها وكذلك خروج طلاب جامعة الموصل من مرحلة داعش خفف من القلق الوجودي مما أدى الى التفاؤل والترقب للحصول على نتائج إيجابية في مسيرتهم الدراسية، واقبالهم على الحياة برحابة صدر وتجاوز الصعوبات على مر السنوات الماضية وهذه الظروف التي يعيشونها ويتعايشونها معها أدت الى تكيفهم مع الوضع الراهن.

الهدفان الفرعيان للهدف الرئيس الأول هما:

أ. التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في مستوى القلق الوجودي لدى طلبة جامعة الموصل تبعاً لمتغير نوع الجنس (ذكور – أناث).

بما ان عينة الدراسة تكونت من كلا الجنسين، لقد تم حساب مستوى القلق الوجودي حسب متغير الجنس، إذ بلغ المتوسط الحسابي للذكور (١٦٢,٢٣٢) وبانحراف معياري قدره (٤٦,٧٣٦)، في حين بلغ المتوسط الحسابي للإناث (١٦٤,٧٣١) وبانحراف معياري قدره (٤٧,٥٧٧)، وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين ان القيمة التائية المحسوبة (٠,٧٢١) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦٠) ومستوى دلالة (٠,٠٥)، وهذا يوحي الى عدم وجود فرق دالاً إحصائياً، معنى ذلك انه لا يوجد فرق يمكن ان يُعزى لمتغير الجنس لدى طلبة جامعة الموصل في مستوى القلق الوجودي، والجدول (٨) يبين ذلك.

الجدول (٨)

نتائج الاختبار t-Test لمستوى القلق الوجودي تبعاً لمتغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	t-test		Sig.	الدلالة
				المحسوبة	الجدولية		
ذكور	376	162.232	46.736	0.721	1.962	0.616	لا يوجد فرق دال
اناث	364	164.731	47.577				

وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة ثابت (٢٠١٦)، وتعزى هذه النتيجة الى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في القلق الوجودي الى وجود نوع من الاستقرار في النواحي النفسية والاجتماعية، لأنهم يشتركون في نفس الظروف ويتعرضون الى خبرات متقاربة ويعيشوا في وسط بيئي يتميز بنفس الخصائص المعيشية وانهم في نفس الصف والفئة العمرية نفسها تقريبا فالفروق بينهم غير واضح.

ب . التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في مستوى القلق الوجودي لدى طلبة جامعة الموصل تبعاً لمتغير نوع التخصص (علمي ـ انساني).

لكي تتم الإجابة عن السؤال تم حساب مستوى القلق الوجودي حسب متغير التخصص (علمي / انساني)، إذ بلغ المتوسط الحسابي لذوي التخصص العلمي (١٦٣,٤٣٣) وبانحراف معياري قدره (٤٤,٤٣٣) في حين بلغ المتوسط الحسابي لذوي التخصص الإنساني (١٦٣,٤٨٧) وبانحراف معياري قدره (٤٩,٦١٩)، وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين ان القيمة التائية المحسوبة (٠,٠١٥) وهي اصغر من القيمة الجدولية (١,٩٦٠) وهذا يعني لا يوجد فرقاً دالاً احصائياً، أي بمعنى عدم وجود فرقاً يُمكن ان يُعزى

لمتغير التخصص لدى طلبة جامعة الموصل في مستوى القلق الوجودي. والجدول (٩) يبين ذلك.

الجدول (٩)

نتائج الاختبار t-Test لمستوى القلق الوجودي تبعاً لمتغير التخصص

التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	t-Test		Sig.	الدلالة
				المحسوبة	الجدولية		
علمي	360	163.433	44.433	0.015	1.960	0.988	لا يوجد فرق دال
انساني	380	163.487	49.619				

تدل هذه النتيجة الى تقارب متوسطي القلق الوجودي عند طلبة التخصص (العلمي – الإنساني) وهذا يعود الى ان البيئة الاجتماعية والثقافية التي يعيشها الطلبة جامعة الموصل هي واحدة رغم اختلاف تخصصاتهم ولان الخبرات المتشابهة التي يتعرض لها كلا التخصصين على صعيد العلاقات الاجتماعية والاقتصادية في ظل الثورة التكنولوجية أصبحت المسافات قريبة جداً بين الطلبة في معظم المجالات، وان الطلبة في مختلف التخصصات العلمية والإنسانية لديهم القدرة على تخطي العقبات التي تواجههم في كل الجامعات باختلاف أنظمتها وقوانينها.

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

اولاً: الاستنتاجات:

1. لم يظهر لدى طلبة جامعة الموصل من الصف الثالث في الأقسام العلمية والإنسانية بشكل عام من القلق الوجودي.

2. لا يظهر فرق لدى طلبة الجامعة وفق متغير الجنس بين الطلاب والطالبات، كما لم يظهر فرق وفق متغير التخصص (العلمي – الإنساني) في القلق الوجودي.

ثانياً: التوصيات:

1. الاهتمام المستمر بشريحة طلبة الجامعة من قبل الاهل والمجتمع لما تمتلكه هذه الفئة العمرية من خبرات متعددة في مجالات مختلفة، التي يمكن الاستفادة منها في خدمة المجتمع.

٢. عقد ورش عمل ودورات إرشادية وتثقيفية من وقت لآخر لتوعية الطلبة بأهمية موضوع القلق بأشكاله المختلفة وخاصة القلق الوجودي وتسليط الضوء على كيفية استثماره ايجابياً بإنتاج الأعمال والبحوث العلمية المختلفة.

ثالثاً: المقترحات:

١. إجراء دراسة تتناول القلق الوجودي لدى شرائح أخرى كأساتذة وموظفي الجامعة.

٢. اجراء دراسة ارتباطية عن العلاقة بين القلق الوجودي وعدد من المتغيرات مثل (قوة الانا، الكفاءة الذاتية، الضبط الصحي)

٣. الاستفادة من مقياس القلق الوجودي الذي تم بناؤه في دراسات الأخرى

ثبت المصادر

أولاً: المصادر العربية

- الابداع الفني وعلاقته بالقلق الوجودي لدى طلبة كلية الفنون الجميلة، الخزرجي، سناء، مجلة كلية التربية، المجلد (٢)، العدد، (٤)، ٤٨٧ ـ ٥٥٩، العراق، (٢٠١٠).
- أثر برنامج ارشادي نفسي في تخفيف القلق الوجودي لدى طلبة مرحلة الدراسية الإعدادية، ياسين، عفيفة طه، أطروحة دكتوراه غير منشورة، مقدمة الى مجلس كلية التربية في جامعة البصرة، (٢٠٠٧).
- ازمة منتصف العمر وعلاقتها بالقلق الوجودي لدى منتسبي الجامعة، الكعبي، سهام مطشر، جامعة المستنصرية، مركز البحوث التربوية والنفسية، كلية التربية، بغداد، (٢٠١١).
- الأسس الوجودية للعلاج النفسي، مي، رولو، ترجمة فؤاد كامل، الثقافة الأجنبية، العدد الأول، السنة الرابعة، وزارة الثقافة والاعلام، بغداد، (١٩٨٤).
- الانسان من هو؟، صالح، قاسم حسين، مطبعة جامعة بغداد، (١٩٨٧).
- الانسان والاغتراب، مجاهد، مجاهد عبد المنعم، مكتبة دار الكلمة، القاهرة، مصر، (٢٠٠٨).
- الانسان يبحث عن المعنى، فرانكل، فكتور، ترجمة د. طلعت منصور، دار القلم، الكويت، (١٩٨٢).
- الشعور بالقلق الوجودي لدى طلبة المرحلة الإعدادية النازحين في ضوء بعض المتغيرات، عجاج، عدي نعمت وظفر، المؤتمر الدولي العلمي الأول للعلوم التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة صلاح الدين، أربيل، المجلد (٢٤)، العدد (٥)، (٢٠٢٠).
- الشعور بالقلق الوجودي لدى طلبة كلية الفنون بجامعة الأقصى وعلاقته بالأبداع، ثابت، ايمان محمد بركة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الازهر، غزة، (٢٠١٦).
- العزلة والمجتمع، بردائف، نيقولا، ترجمة فواد كامل، وزارة الاعلام، دائرة الشؤون الثقافية، العراق، (١٩٨٦).
- فعالية الذات وعلاقتها باحداث الحياة الضاغطة وبعض الاضطرابات النفسية، دسوقي، رواية محمود، مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق، الجزء الأول، العدد ٢٤، (١٩٩٥).
- فعالية برنامج معرفي سلوكي لخفض مستوى القلق النفسي لدى طلاب المدارس في المناطق الحدودية بشرق غزة، البطنيجي، عايدة احمد، رسالة ماجستير غبير منشورة، جامعة الازهر، بغزة، (٢٠١٥).
- القرآن وعلم النفس، الجسماني، عبد العلي، دار العربية للعلوم، بيروت، (١٩٩٧).

- قلق التفاعل، أمل رؤوف، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، (٢٠١٣).
- قلق الموت، عبد الخالق، احمد محمد، سلسلة عالم المعرفة، العدد (١١١)، الكويت، (١٩٨٧).
- القلق الوجودي في الشعر الاندلسي، الديب، محمد، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة البعث، دمشق، سوريا، (٢٠٠٧).
- القلق الوجودي وعلاقته بالاتزان الانفعالي لدى طلبة المرحلة الإعدادية، علي، وحيدة حسين وخديجة حسين سلمان، بحث منشور، كلية العلوم الإنسانية، عدد خاص بالمؤتمر العلمي الرابع لكلية التربية للعلوم الإنسانية، بغداد، العراق، (٢٠١٢).
- القلق الوجودي وعلاقته بفقدان الاستماع بالحياة لدى طلبة كلية التربية في جامعة الازهر بغزة، عسلية، محمد إبراهيم وباسم علي أبو كويك، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد (٧)، العدد (٢)، الغزة، (٢٠١٨).
- كيف نتخلص من الخوف والقلق من المستقبل، الأقصري، يوسف، القاهرة، دار اللطائف للنشر والتوزيع، (٢٠٠٢).
- المدخل الى علم النفس، توق، محي الدين وعدس عبد الرحمن، الطبعة الخامسة، دار الفكر للنشر، عمان، الأردن، (١٩٩٥).
- مشكلة الانتحار، سمعان، مكرم، دار المعارف، القاهرة، مصر، (١٩٦٤).
- معجم العلوم النفسية، عاقل، فاخر، دار الرائد العربي، بيروت، (١٩٨٨).
- معنى الحياة وعلاقته بالقلق الوجودي والحاجة للتجاوز، حافظ، سلام هاشم، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الأداب، جامعة بغداد، (٢٠٠٦).
- مقدمة في علم النفس، الوقفي، راضي، الطبعة الأولى، دار الشؤون للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، (١٩٩٨).
- نظريات الارشاد والعلاج النفسي - الاتجاهات التحليلية والإنسانية، الرحال، ماريو، مطبوعات جامعة تشرين، القاهرة، (٢٠٠٨).
- نظريات الشخصية، عبد الرحمن، محمد السيد، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، (١٩٩٨).

ثانياً: المصادر الأجنبية

- A Preliminary Measure. of Existential Anxiety. Good. Lawrence R. & Good. Katherine. Psychological Reports. (1974).
- Existential Anxiety and Existential Joy. Popovic. Nash. Practical Philosophy the Journal of Society for Philosophy in Practice Autumm. 2002 Vol.5. P.p.1-40. (2002).
- Existential anxiety in adolescents: Prevalence. structure. association with psychological symptoms and identity development. Berman. S. L.. Weems. C. 28-F.. & Stickle. T. R.. Journal of youth and adolescence. 35(3). 285-292. (2006) .
- The Courage to be. Tillich. Paul. New Haren. Yale University Press. (1952).
- The Role of Existential Anxiety in Org. Fox. Andy & Leung. Newman. 29www.swedauk Anoxia Nervosa Wessex Eating Disorders Association. (2004).

الملاحق

الملحق (١)

أسماء السادة الخبراء والمحكمين المرتبين بحسب الألقاب العلمية والاحرف الابجدية

ت	أسماء الخبراء	اللقب العلمي	التخصص	الكلية / الجامعة
1	د. احمد يونس البجاري	أستاذ	الارشاد النفسي والتوجيه التربوي	كلية التربية للعلوم الإنسانية / الموصل
2	د. أسامة حامد محمد السبعاوي	أستاذ	علم النفس التربوي	كلية التربية الإنسانية / الموصل
3	د. فضيلة عرفات محمد السبعاوي	أستاذ	علم النفس التربوي	كلية التربية للعلوم الإنسانية / الموصل
4	د. ندى فتاح زيدان العباجي	أستاذ	علم النفس التربوي	كلية التربية للعلوم الإنسانية / الموصل
5	د. احمد وعدالله حمدالله الطريا	أستاذ مساعد	علم النفس التربوي	كلية التربية للعلوم الإنسانية / الموصل
6	د. ازهار يحيى قاسم	أستاذ مساعد	علم النفس التربوي	كلية التربية للبنات / الموصل
7	د. تنهيد عادل فاضل	أستاذ مساعد	علم النفس التربوي	كلية التربية للعلوم الإنسانية / الموصل
8	د. ذكرى الطائي	أستاذ مساعد	علم النفس التربوي	كلية التربية الأساسية
9	د. سلوى احمد امين	أستاذ مساعد	علم النفس / قياس وتقويم	كلية التربية الأساسية / صلاح الدين _ أربيل
10	د. سمير يونس محمود	أستاذ مساعد	علم النفس التربوي	كلية التربية للعلوم الإنسانية / الموصل
11	د. صبيحة ياسر مكطوف	أستاذ مساعد	علم النفس التربوي	كلية التربية للعلوم الإنسانية / الموصل
12	د. علاء الدين علي حسين	أستاذ مساعد	علم النفس التربوي	كلية التربية للعلوم الإنسانية / الموصل

ت	أسماء الخبراء	اللقب العلمي	التخصص	الكلية / الجامعة
13	ليث حازم حبيب	أستاذ مساعد	التربية الخاصة	كلية التربية الأساسية
14	د. ياسر نظام الدين مجيد	أستاذ مساعد	علم النفس / قياس وتقويم	كلية التمريض / الموصل
15	د. اسيل محمود جرجيس	مدرس	علم النفس التربوي	كلية التربية للعلوم الإنسانية / الموصل
16	د. رائد ادريس يونس	مدرس	علم النفس التربوي	كلية التربية للعلوم الإنسانية / الموصل
17	د. رنا كمال جياد	مدرس	علم النفس التربوي	كلية التربية للعلوم الإنسانية / الموصل
18	د. صابر طه ياسين	مدرس	علم النفس التربوي	كلية التربية الأساسية
19	د. ظفر حاتم فضيل	مدرس	علم النفس التربوي	كلية التربية للعلوم الإنسانية / الموصل
20	د. عدي نعمت عجاج	مدرس	علم النفس التربوي	مديرية تربية نينوى

الملحق (٢)

الصيغة النهائية للقلق الوجودي المقدمة لعينة التطبيق

جامعة الموصل

كلية التربية العلوم الإنسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

الدراسات العليا

الماجستير – علم النفس التربوي

عزيزي الطالب..... عزيزتي الطالبة.....

نضع بين يديك مجموعة من الفقرات التي تمر بها يوميا وتشعر بها وتفكر فيها او تميل للقيام بها لذا يرجو الباحث الإجابة عليها بدقة وموضوعية، لما لذلك من أهمية كبيرة للبحث العلمي بشكل خاص، وتطوير المجتمع بشكل عام، لذا يأمل الباحث تعاونكم معه من الإجابة عن جميع الفقرات وذلك من خلال وضع علامة (√) على البديل المناسب في كل فقرة من الفقرات هذا المقياس، ولا حاجة لكتابة اسمك، وتذكر انهُ لا توجد هنالك إجابات صحيحة وأخرى خاطئة فالإجابة صحيحة طالما تتفق مع رأيك وتصرفاتك.

ت	التفاصيل	تنطبق عليَّ بدرجة				
		كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا
1	أشعر بان لاشي في حياتي لهُ قيمة					
2	أجد نفسي تائهاً عندما اكون وحدي في الشارع					
3	يدور من حولي أمور لا اتمكن من فهمها					
4	اكتشفت ان الأشياء التي اعتبرتها ذات أهمية في حياتي لم تعد ذات معنى					
5	أجد ان الاهداف التي وضعتها لا تستحق التحقيق على ارض الواقع					
6	أشعر بفراغ كبير					
7	الحزن يخيم على حياتي					
8	أسير في طريق اليأس نحو الأسوأ					
9	أرى ان افاق مستقبلي مظلمة					
10	أشعر بضيق في صدري عندما لا افهم معنى الأشياء					
11	أجد صعوبة في تحقيق ذاتي طالما حياتي ليس له معنى					
12	اشعر بكسل عند انجاز اي مهمة تطلب مني					
13	تتسم حياتي بالروتين الممل					
14	اريد ان اجدد حياتي نحو الافضل ولا أقدر					

ت	التفاصيل	تنطبق عليَّ بدرجة				
		كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا
15	ينتابني شعور انني أعيش في مجتمع مليء بالتهديد والخطر					
16	أقلق من المجهول وهذا يجعلني أقبل الألم والقدر					
17	أرى ان الحياة لا قيمة لها مادام الموت نهايتنا المحتمة					
18	تتملكني مشاعر الخوف من الموت					
19	أتشاءم عندما أفكر في الموت					
20	لدي إحساس بان الموت قريب					
21	مفهوم الموت يسيطر على افكاري					
22	أفكر في الموت عندما اجلس وحيدا مع نفسي					
23	أتوقع الموت منذ الصغر					
24	تدور في ذهني أفكار سلبية عندما اضع رأسي على الوسادة					
25	تصور الموت الذي يبعدني عن تحقيق اهدافي وانجازاتي					
26	أشعر بعدم محبة الاخرين لي					
27	مناقشة طموحاتي واهدافي مع الاخرين بلا جدوى					
28	أجد ان الاخرين غير صادقين معي					
29	أصدقائي لا يقدمون لي النصيحة والمساعدة					

ت	التفاصيل	تنطبق عليَّ بدرجة				
		كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا
30	أفضل أن تكون علاقتي سطحية مع الناس					
31	شكي في الاخرين يجعلني لا أثق بهم					
32	أتجنب التحدث مع الاخرين					
33	أحس بالغربة عندما أكون بين زملائي					
34	أحس انني منعزل عن الناس					
35	أشعر بعدم رغبة اسرتي بي					
36	يغلب عليّ الشعور بأنني غريب عن نفسي					
37	انا كائن ضعيف وغير مرغوب به في المجتمع					
38	أشعر بحالة من الانسحاب والابتعاد عن الناس					
39	أشعر بعدم الامن والاطمئنان عندما لا امارس العبادات الدينية					
40	يصعب عليّ الشعور بالأمان في حياتي الاجتماعية					
41	أرى ان حياتي بخطر عندما لا أكون بصحة جيدة					
42	أجد صعوبة في التعايش مع الحياة					
43	أشعر أن حياتي غير مستقرة بسبب المرض					
44	أفتقد شعور الامن والسلام من حولي لكثرة الحروب					

ت	التفاصيل	تنطبق عليَّ بدرجة				
		كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا
45	أشعر بنقص الأمن عندما تملكني مشاعر اليأس والتشاؤم					
46	أشعر بالقلق والخوف من وقت لآخر					
47	أتوتر عندما أتحدث مع الاخرين					
48	انا شخص حزين حتى في المناسبات السعيدة					
49	أرغب في البكاء معظم الوقت					
50	الوم نفسي قبل النوم على عمل او كلام بدر مني تجاه الاخرين					
51	يراودني الحقد والكراهية نحو ذاتي					
52	أشعر بتقصير في تحقيق الأهداف التي رسمها لي أهلي					
53	أندم على اختياري التخصص الدراسي					
54	أشمئز من سلوكي السلبي					
55	أغضب من نفسي كلما تذكرت أخطائي					
56	أتألم على الفرص التي ضيعتها في حياتي					
57	أحاسب نفسي لأخطائي المتكررة					
58	أشعر بتأنيب الضمير					
59	أرى ان الندم جزءاً من حياتي					